

وأصحاب الشمال | تفسير سورة الواقعة (3) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه به ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد مع سورة الواقعة نكمل الحديث ان شاء الله - [00:00:00](#)

ومع قوله تبارك وتعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال. عافانا الله واياكم من مصيرهم واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال اولا نتعرف على اصحاب الشمال كقبل ان نتعرف على مصير اصحاب الشمال - [00:00:36](#)

اصحاب الشمال هم الظالمون لانفسهم. السورة قسمت الناس ثلاثة اقسام سابقون ومؤمنون او اصحاب يمين واصحاب الشمال. وسورة غافر او المؤمن ايضا كذلك. ولكن في غافر قال رب العزة ثم اورثنا الكتاب - [00:01:00](#)

الذين اصطفينا من عبادنا. فالاصناف الثلاثة مؤمنة. اصطفاهم الله ارث الكتاب فليس فيهم كفرة لان الكفرة لا تستقيم مع قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب. ولا تستقيم مع الذين من عبادنا. فهؤلاء كفرة. اما اصحاب الشمال اصحاب جماعة من المسلمين - [00:01:33](#)

ادرجوا ودخلوا في جماعة الكفر العامة. ليه انه لا يستقيم ابدأ ان يأخذ كتابه بيمينه واحد من السابقين ولا من ايه؟ من شمال. لا ولا من اصحاب اليمين. لا يستقيم ابدأ ان يأخذ واحد - [00:02:08](#)

من هذين الصنفين كتابه بشماله. كيف يكون من السابقين ويأخذ كتابه بايه؟ ما يستقيم. كيف فيكون من اصحاب اليمين ويأخذ باليمين والايه؟ فلا يستقيم. اذا السابقون واصحاب اليمين خلاص. مفروغ منهم - [00:02:38](#)

بقي اصحاب الشمال. اصحاب الشمال الظلمة والعصاة من المسلمين والظلم والمنافقون من المسلمين والفريق الاكبر بقى مين؟ ها؟ الكفار بقى والمشركون. دول قولوا واحدا لا خذ واحد منهم ابدأ كتابهم ايه؟ بيمينه. بيمينه. فلا ياخذوا كتبهم الا بالشمال - [00:02:58](#)

يضاف عليهم هؤلاء العصاة اللي ظلموا انفسهم اللي اتوا بكبائر وذنوب وكذا وكذا فيأخذ كتبهم بايه؟ بشمالهم. ويبقوا ضمن اصحاب الشمال لحين عيب ومع اصحابي الشمال على طول؟ لأ. لحين - [00:03:35](#)

لحين ما يظهر او قد تدرك بعضهم رحمة الله فيخرجوا من حزب اصحاب الشمال الى ايه؟ الى الجنة. حتى وان كانوا الكتب بالشمال. قد تدركهم رحمة الله او شفاعته من الله سبحانه وتعالى تقبل - [00:04:02](#)

من نبي او غيره. يبقى اصحاب الشمال في المقام الاول هم مين؟ الكفار والمشركون. قولوا واحدا وفريقا واحدا يندرج معهم ويدخل معهم هذا الفريق المسرف المفرط من مين؟ طيب قبل الفريق المفرط ده يندرج معهم قولوا واحدا - [00:04:32](#)

المنافقون اللي هم ايه ابطالوا الكفر وازهروا الايه؟ المنافق لا ليس واحد من الكفار. المنافق وواحد من المسلمين. لكنه نافق اخرجته من الملة. خبأ الكفر وازهر الايه؟ الاسلام. ده يلحق - [00:05:02](#)

مشرकिन والكافرين قولوا واحدا وما يخرجش ابدأ. لان الله توعدهم في اكثر من موضع. فقال ان الله سامعوا المنافقين والكافرين في ايه؟ طب ما هو برضه انا اصحابي الشمال هنا اهم برضو حبيبوا عصاة مسلمين. وربنا هيقول عليهم انهم هيتعزبوا بس عذابهم غير - [00:05:25](#)

المنافقين وغير عزاب الايه؟ الكفار والمشركين. وقال سبحانه ان المنافقين ها في اسفل ايه فائدة الدرك الاسفل؟ ان الدركات في النار كلما نزلت كانت الشدة وكلما ارتفعت كانت اخف. والعكس في الجنة. درجات الجنة. كلما ارتفعت وجدت - [00:05:55](#)

ده الاحسن. نسأل الله الفردوس الاعلى. فلا بد يا اخوانا ان في ظالم لنفسه. في مفرط الامة لن تخلو من هذا. في ناس ملطخة

بالخطايا. هياخذوا كتابهم بشمالهم هياخذوا كتابهم بشمال. ضعاف الايمان - [00:06:25](#)

ضعاف الايمان. نقدر نقول عليه منافق ما نقدرش. ما نقدرش لا نرميه بنفاق ولا شيء من هذا امره الى الله. لكن مسلم معاصي ضعيف

الايمان. هذا المسلم العاصي وامثاله في ارض المحشر الرسول له معهم مواقف - [00:06:45](#)

وبعد ما يستقروا مع انهم اصحاب ايه؟ شمال. وبعد ما يستقروا حتى في النار. عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت. شفعت - [00:07:05](#)

فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة. خردلة فيدخلون. يبقى دول ما راحوش ناحية النار. مش كده ثم اقول ادخل الجنة

من كان في قلبه ادنى شيء. فقال انس كأي اصابع رسول الله - [00:07:25](#)

يعني عمال يقلل الاله؟ مقدار الايمان يعني. حديث رواه البخاري وغيره. ده في ارض المحشر قبل قبل النار اصلا. وعن ابي سعيد

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار ناراً يقول الله - [00:07:51](#)

ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان من ايمان فاخرجه سواء الرسول او المؤمنون او الشهداء او يروحوا يخرجوا

الناس دول. فيخرج فيخرجون قدمت فحمه يعني. وعادوا حمما. فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تثبت الحبة - [00:08:11](#)

في حميل السيل سيل المطر ويجري في اشياء كثيرة بيبقى فيه تقاوي وحاجات كده من نباتات شتى. بعد السيل ما يستقر بيتدي

الحب ايه؟ فنفس الكلام هينبته ثاني يعني عاوز يقول يعني الحمم وقطع - [00:08:41](#)

احم البشرية بتاع العصاة من المؤمنين ترمى في نهر الحياة فتنبت. الم تروا انها تثبت صفراء ملتوية سبحان الله! كأن الرسول فلح

والرسول ما زرعش اصلا! ما استخدمش الفلاحة. وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله - [00:09:01](#)

عليه وسلم اذا خلص اذا عفوا اذا خلص الله المؤمنين من النار وامنوا يعني اصبحوا في امن يعني. فما مجادلة احكم لصاحبه في

الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة - [00:09:21](#)

دلة يعني المؤمنون يجادلوا رب العالمين. زي قد سمع الله قول التي ايه؟ تجادلك. هيجادله بقى هيجادلوا ربهم في ايه؟ يعني يطولوا

لسانهم. لا. جدال يعني يا رب. ويلحوا ويديهم حاجة. ويا رب ثاني. يا ابني اسكتوا. لا ما نسكتش. لما - [00:09:41](#)

نطلع اخوانا لما نخرج كل اخوانا. كل اللي احنا عارفينه هنطلعهم يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنين لربهم في اخوانهم

الذين ادخلوا النار فانت هتتلف يمين وشمال ده انت ناس انت كنت عارفهم. مش موجودين هم فين؟ ما هو لو في الجنة هتزورهم.

لو انت فوق هتنزل لهم - [00:10:01](#)

مش كده لو انت في وقت تنزل لهم ولا يضرك شيء فمش موجودين لا فوق ولا تحت هتدور عليهم عشان تخرجهم. يقولون ربنا

اخوانا كانوا لا حول ولا قوة الا بالله. خل بالك من الكلام اللي يشيب له الوليد - [00:10:25](#)

دي اللي جاي ده اخوانا كانوا يصلون معنا يصلون معنا. او مال لو ما كانوش بيصلوا بقى؟ اخوانا كانوا ايه؟ يصلون معنا. ويصومون

معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار. هتبلهم ايه بقى ثاني؟ يعني في حاجات اه في حاجات بينهم وبين ربهم بقى -

[00:10:44](#)

في حاجات عملوها في السر. في حاجات عملوها في الظلام. في رياء. في اشياء كثيرة. المهم وما ربك بايه؟ بظلام للعبيد اخوانهم

دول اللي بيشفعوا ويبيلحوا ويبجادلوا. الرسول بيقول يعني لو بينك وبين اخيك في الدنيا حاجة بتقعد تجادله. لا ده انت - [00:11:13](#)

الاخوة دول هيبقوا اشد مجادلة لله من مجادلة بعضهم فين؟ في الدنيا. يقولون ربنا اخوانا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا

ويحجون معنا فادخلتهم النار. فيقول اذهبوا ارحم الراحمين يقول اذهبوا. فاخرجوا من - [00:11:38](#)

منهم هيدوروا عليهم. من عرفته؟ ويمشي يدوره في الجنة. كل اللي يعرف يجيبوه. فاخرجوا من عرفتم منهم فيأتونهم فيعرفونهم

بصورهم. صورهم ايه بقى؟ الله! يعني النار عملت فيهم شغل نسأل الله السلامة. ربنا يعافينا واياكم. بصورهم اه متشوهين يعني.

ابقى اجر ب كده انا ما جربتش - [00:11:58](#)

نفسى بجرب زور قسم حريق في اي مستشفى. زور المرضى. هتلاقي بقى الصور صور متشوهين فيعرفونهم بصورهم. مشوه لا تأكلوا النار صورهم يعني كلت كتفه وكتل رقبته وكتل شوهته. بس صورته ساعة ما تشوفه كده تعرفه. بصورهم - [00:12:28](#)

لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته الى انصاف ساقيه. كانت لحد ركبته لحد نصف رجلية. ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا اخرجنا من قد امرتنا. كل اللي سمحت به طلعهنا. ثم يقول اخرجوا من كان في - [00:13:02](#)

به وزن دينار من الايمان ثم من كان في الثاني دفعة ثانية. ويرجعوا ما هو مجزأ بقى بيلحوا. عاوزين يا رب نطلع ثاني روحوا طلعه وتالت ورابع ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل. قال ابو سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ - [00:13:22](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجر عظيم. حديس رواه ابن ده في السنن وغيره وصححه الالباني ورحم الله جميع ائمتة. الشاهد يا اخواننا ان اصحاب الشمال ناس من مين؟ منين؟ من - [00:13:42](#)

المسلمين. بس الفريق الاساسي اللي هو بس مش معنا الفريق الاساسي. لا يعني في شيء. لا يعني في شيء. احنا نفكر في انفسنا. هل فيه من المسلمين اصحاب شمال؟ ايوة. فيه من المسلمين ايه؟ اصحاب الشمال. طيب موقفهم ايه؟ امرهم الى الله. قد - [00:14:02](#)

ورحمة الله في ارض المحشر ما يتجه الى النار اصلا يخش على الجنة على طول. وقد لا تدركهم رحمة الله في ارض المحشر يروحوا فين؟ النار. يطهروا. هيخرجوا امتى وازاي؟ حسب ما سمعتم من الايه؟ من الاحاديث. في شفاعة وفي النبي - [00:14:22](#)

طلعوا الصالحون هيطلعوا. بس طبعا الترتيب ايه؟ الله اعلم به. ربنا يديهم اوامر يروحوا ينفزوه. يخلصوا الامر ده ياخدوا جديد ويلحوا على الله ويجادلوا على مع الله يديهم امر جديد لحد ما يطلعوا مين؟ ها؟ كل من مات على - [00:14:42](#)

لا اله الا الله واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم. يبقى كلهم اشتروا في السموم والايه؟ والحمير. لكن في في ناس هتفضل موجودة على طول. دول اهل الكفر والشرك واهل النفاق الاكبر مخلصين. وعلشان كده في - [00:15:02](#)

الزرف ده اكرر معنا في التلات مواضع. مع السابقين اكرر. لما يرجع يطلع فوق ثاني ها اولئك والسابقون السابقون اولئك الايه؟ المقربون. ها؟ في جنات النعيم. في كأن جنات النعيم ظرف وحواهم ودخلوا في زي بتخطوا فلوس في ظرف كده في جنة ونفس الكلام واصحاب - [00:15:25](#)

يمين ما اصحاب اليمين ها في سدر مخضوض في النعيم كده والسدر والحاجات دي محوطة بردو نفس الكلام واصحاب ابو الشمال ما اصحاب الشمال ها في سموم وحميم. عافانا الله واياكم. السموم الهوى - [00:15:55](#)

هوا حر يخنق وهوا مش بيحيي مسلا على يعني مسلا الحرب هوا الحر لما بيحيي بيلقي عندنا اجهزة التنفس تلاقي يخش في مناخيرك والعة. وتحتاج تقعد في تكييف لا ده بقى مش مش على قد المناخير بس. ده بيخش في مسام الجسم - [00:16:15](#)

والعياز بالله. والسموم ده هو معروف عند اهل الجنة برضو. ما اهل الجنة هيقول هناك يقول ايه؟ فمن الله علينا هناك هيقلوا مع بعضهم هم ما بيشفوهوش بس عارفينه. فمن الله علينا ها؟ فوقانا ايه؟ هو نفس اللي هو - [00:16:35](#)

في سموم وحبيب. هواء حار. والحميم الماية الحار. مية حارة امال ايه اللي رطب؟ وفي نفس الوقت ممكن تجد لون اخر من العزاب اللي هو والمزهرير بارد بحر هوا بارد جدا - [00:16:55](#)

وماء بارد جدا. يعني يجمد الدم في العروق. وظل النية حموم. ظل ظل الدخان بقى. ظل من يحمون ظل الدخان كما قال ابن عباس وغيره. الدخان الاسود. رب العالمين بيقول لا بارد ولا كريم. لا بارد؟ ايوة حارب. بس حاجة ثانية بقى تبقى - [00:17:08](#)

ولا كريم ايوة. الكريم شيء الكريم طعام كريم شراب كريم كتاب كريم اي حاجة كريمة الاوصاف بتاعتها يبقى فيها احسن اوصاف. يبقى يقال عنها انسان كريم. يبقى احسن صفات الانسان موجودة في الايه - [00:17:28](#)

عشان نقول انسان كريم. ولذلك بلقيس لما جه لها كتاب من سليمان عليه الصلاة والسلام. قالت ايه؟ القي الي ايه باب كريم. يعني جنس الكتب يعني ما حدش كتب كتابا لواحد - [00:17:48](#)

في التاريخ اعرفه على لسان بلقيس يعني. حدش كتب كتاب في التاريخ زي الايه؟ كتاب كريم. لهجته حلوة. آآ خطه حلو. الكلام اللي فيه طيب. اللي جايه حاجة مؤدبة. ما هو كتاب كريم. الهدد حاجة مؤدبة - [00:18:05](#)

مش كائن غير شيم لا حطه ويتنحى بعيد ويقعد بعيد. ويشوف هيقروا الكتاب ويقولوا ايه. ويسمع وهيقولوا ايه. طب افتح الكتاب انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. لهجة جميلة. وبداية حلوة. اسمه كتاب ايه؟ الشيء الكريم - [00:18:25](#)

الشيء اللي جمع احسن اوصاف الاشياء دي سواء كتاب او لما اقول لك طعام كريم. يبقى ايه طعام كريم؟ يبقى اعداده طيب. المادة ريحته حلوة طريقة تقديمه الطيبة مش كده؟ اللي بياكله بيستفيد به ده اسمه طعام كريم. فيبقى هنا لا بارد ولا - [00:18:45](#)

كريم خلى من كل الايه؟ ها؟ من كل الصفات الطيبة لا بارد ولا كريم انهم يبقوا جريمتهم ايه بقى؟ الناس دي جريمتهم ايه؟ الجرائم اللي جاية دي كلها جرائم كفر. كلها تخرج من الملة. كلها كفر في كفر - [00:19:10](#)

طب فين بقى عصاة المسلمين؟ عصاة المسلمين برضو معهم اصحاب شمال اصحاب شمال لكن هل تنطبق عليهم الشرط تنطبق عليهم لكن عندهم كبائر وعندهم ذنوب. انهم كانوا قبل ذلك ممكن يكونوا مشاركينهم - [00:19:31](#)

في بعض الاوصاف دي. اول صفة من صفاتهم اصحاب الشمال اهو. اول صفة من صفاتهم زكرت ايه؟ ده لسه فيه كفر جاي صريح بس بدأ بالطرف. الله! والطرف العن من الكفر - [00:19:46](#)

لان الطرف يدل على ان في كفر وفي معصية وفي تمرد فباين. ولان الكافر ما بيخبيش كفرا. ده بيخاف مش كفرا فكفره بيزهره. فييزهره في صورة ايه؟ ترف. ما بيقولش انا كافر. انت شفت واحد كافر بيقول انا كافر؟ ما حصلش - [00:20:01](#)

ده بيقول لك انا مصلح وانا وانا هو فرعون قال انا غلطان يا جماعة ولا قال انا ما اريكم الا ايه؟ ما ارى وما اهديكم الا وادي كافر اهو وقال لموسى كده. قال له كده وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - [00:20:21](#)

اما انت مين؟ لا هو استاز المصلحين. هو استاز المصلحين. وبيزهر الترف. قام انا خير من هذا الذي هو واياه؟ وعلشان كده من عظمة تنسيق الايات في سورة الواقعة هنا بدأ بالطرف سبحان الله! ليه الطرف - [00:20:41](#)

والطرف اهم من كفر لاهو الطرف ده عنوان الكفر. عنوان الكفر ما هو بيقول ايه؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. لولا القى عليه ايه؟ ها؟ اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترين. انا - [00:21:00](#)

رجالتي. طب فين الرجالة اللي مع موسى؟ او يقصد الملائكة؟ طب ما الرجالة الملائكة مش جايين معه ليه؟ انا معي رجالتي اهو. على راسي وهساور في ايديا وخلع قيل في رجلها تلاقيه كان لابس كل حاجة. ما هو تلاقيه متلغم دهب. اذا كان لسه الناس بتاكل الناس بتطلع دهب على حسهم لحد النهاردة - [00:21:20](#)

ولا ايه؟ ربنا يرزقكم. من فضله من فضله مش من الاسار انهم قوي باول جريمة انهم كانوا ايه؟ قبل ذلك مترفين. مترفين ابوة الطرف يا اخوانا المترفين هم الكفرة. والمترفون هم المنافقون. المترفون هم الكفرة بنص قوله تبارك وتعالى - [00:21:39](#)

ثم ارسلنا في قريتك سورة سبأ وما ارسلنا في قرية من نذير هه الا قال ايه بقى؟ مترفون اعداء الرسل المطرفون دول اعداء الرسل. قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرين - [00:22:06](#)

اي رسول يزهر في اي مكان اللي يقف ضده مين؟ المترفون المطلق. وقالوا نحن اكثر اموالا واياه؟ يعني نضيعهم مين؟ ما لهم واياه؟ ما احنا احنا اكسر اموال واولاد من الرسل - [00:22:26](#)

هو باستثناء سليمان وداود عليهما الصلاة والسلام اللي كانوا يعني عندهم ملك. بقية الرسل اغلبيهم ما عندوش ملك. فكانت الناس تعمل موازنة. اللي ممتلكات الرسول ايه؟ وممتلكاتنا احنا ايه؟ يلاقوا ممتلكاتهم اكثر من الايه - [00:22:45](#)

من رسولك خلص يبقى ما حدش احسن من حد. وده حال الناس. انت راجل شيخ وبتاع وعالم ولا ولا ولا حيلتك ايه يعني عجلة ها حتى مش قادر تجيب فيزا. مش ده اخرك؟ بيعمل مقارنة بين ايه؟ انما هو بسم الله ما شاء الله. اخر صحيح. من رضا ربنا -

[00:23:00](#)

ادي المقارنات فيها نفس الكلام. قالوا نحن اكثر اموالا واولاد. من مين ما هو اكثر ضيق من مين؟ من الرسل. من الرسل. حيلتهم ايه؟ وبرضو ده الاتحاد ده قارون به موسى - [00:23:22](#)

قال له انت ان كان ربنا اداك النبوة اداني مال ما حدش احسن من حد مش متساويه. فتأهل الترف اعداء الرسل. واهل الطرف اهل

نفاق. غالبا يعني مش معنى ذلك ان لازم المسلم يبقى على الحديدة لأ في مسلمين بس مش طرف المسلم عندما يكون غنيا وميسور الحال لا يسمى - [00:23:39](#)

اطرافا لانه المفترض فيه ان بيوجه النعمة في مرضاته الايه؟ المنعم. فما يبقاش مترف. لو ومليونير ياكل ضروري ويشرب ضروري وما يصرفشي عشان ما يقعيش في المحزور. عنده كنوز الدنيا. بس يعيش عيشة كويسة منضبطة. بدون اسراف. لانه بيطبق حديس النبي. كلوا واشربوا - [00:24:02](#)

وايه والبسوا من غير صرف ولا ايه؟ مهما كان دخلكم. ده حكم عام. حكم عام لكل الناس. يبقى المسلم لازم ينضبط فمش هيبقى مترف وبعدين هيبص هيلقي في عنده طلبات كثير والام عاوزه ياما وياما. فالشاهد المنافق مترف. والكافر مترف. منافق - [00:24:27](#)

مترف ليه؟ لان دايم عندهم اموال. مش هم اللي قالوا هم الذين يقولون لا تنفقوا على ايه؟ على مانعين رسول الله الله يبقى عندهم وعاوزين حصار اقتصادي للرسول لحد ما هو واللي حواليه ايه - [00:24:51](#)

يسيبوا المدينة حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات. الكفار والمترفون خلاص عرفنا انهم اعداء الرسل وهم اعمدة الفساد الذي انت شايفه في العالم كله سببه المطرفون المترفون اصحاب الاموال واصحاب الثروات هم سبب الفساد كله - [00:25:10](#)

قال رب العزة سبحانه ولا تطيعوا امر المسرفين. ده على لسان سيدنا شعيب يفسدون في الارض ها ولا يصلحون. يبقى المسرفين بيعملوا ايه؟ بيفسدوا ما يصلحوش ابدأ المسرف والمترفون سبب هلاك الناس - [00:25:33](#)

هم سبب هلاك الناس قال رب العزة واذا اردنا ان نهلك ايه؟ قرية امرنا مترفين اعمارنا مدركة. هو الامر للمطرفين بس هو الامر لكل الناس. لا الامر كل الناس. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايه؟ فبس المساكين - [00:26:00](#)

اما المترفين ما بينفزشوش امرنا مطر فيها يعني امرناهم من جملة من ايه؟ من امرنا من الخلق. الناس الدنيا استجابت ودول ما رضوش يستجيبوا. امرنا مترفيها. ففسقوا فيها. مين اللي فسق؟ المتراب. فحق - [00:26:20](#)

عليها الايه؟ على القرية. مات فيها وده هلك فيها كله بقي. المطرفين وهلكت كله بس بيموتوا على ايه عالمياتهم. على نياتهم. المترفون خلصوا كل اللي هم في الدنيا. ما هو ليه ليه الاية لما بدأت - [00:26:40](#)

زرت الواقعة هذا انهم كانوا قبل ذلك ايه؟ مترفين. ليه؟ عشان هي اكبر جريمة ايوه. المترفون دول يا اخواننا خلصوا كل نعمهم فانت خليك حزر. يعني لما تلاقي النعمة كثير كده والخير عندك كثير امسك قلبك بايدك. يعني تعمل ايه يعني؟ يعني - [00:27:00](#)

ما كونش مسلا؟ لا كل حاجة بس اشتغل شوية. اجتهد. ما تنساش شكر الله. ليه؟ لربما ربما يقال لك كما قيل لهؤلاء. ويوم يعرض الذين كفروا على النار. ها؟ اذهبتهم - [00:27:20](#)

في ايه؟ في حياتكم الدنيا. خلصت كل اللي نفسكم فيه وده فعل انزر للدنيا دلوقتي هتلاقي كده برضو. والله العزيز الاية بتطبق بكل حبه فيها اذهبتهم طبيباتكم في ايه؟ في حياتكم. في ناس مجتمعات مجتمعات اللي هي بيقول سموها العالم الاول كل اللي نفسك فيه بتعمله. اي - [00:27:40](#)

في مشروب نفسك تشربه اشربه. اي اي حاجة تعملها عاوز تعملها اعمالها. زنا ما زناش لوط اي حاجة. اللي نفسك فيه تعمله مجتمعات منفتحة حياة بهائم ما هي البهائم كده برضو. والذين كفروا هم يتمتعون ويأكلون هه - [00:28:04](#)

كما تأكل الايه؟ الانعام والنار مثوى. فهنا اذهبتهم يعني خلصتم. لا حول ولا قوة الا بالله. يعرض الذين كفروا على النار نفسهم في اي حاجة لا لا انتم خلصتم. كل اللي نفسكم فيه. ولذلك شف بقى الطرف الثاني. اهل الجنة يقوموا والملايكة يقولوا كلوا ها - [00:28:24](#)

واشربوا ها هنيئا بما ايه؟ اسلفتم في الايام ايام ايامكم كانت ايام خالية كان في حاجات قوي خدنا قبل كده ان اول دفعة تدخل الجنة مين؟ فقراء الايه؟ يموت احدهم - [00:28:45](#)

في صدره نفسه فيها ما تننفس. مسلا يعني كان نفسه يلبس جلابية قطن ناعمة حلو. وماتوا ايه؟ كان نفسه كزا. رسولكم كان نفسه يشبع من عيش قمح ثلاث ايام على بعض. ما حصلش - [00:29:05](#)

يبقى اسمها ايام ايه؟ خالدة. تعال بقى على الطرف الثاني. كل الاكل بيترمي للكلاب دكاترة بيطربين قاعدين يشرفوا على القطط مش على البشر على القطط والكلاب بيطربين ولا ايه؟ نشرفه. خازنجية يخزنه مولد. ليه الكلب - [00:29:26](#)

ومشتملاته ولا ايه؟ دي طرف. فهتيجي يقول ازهبتم ايه؟ فهو بقى ده الطرف بيقى اصحابه الشمال ما اصحابه الشمال اول جريمة زكرت لاصحاب الشمال ايه؟ ها؟ الترف. الترف طرف مبني على كفر مش مبني على ايه؟ على اسلام - [00:29:49](#)

قال الطاهر انما جعل اصحاب الشمال مترفين لانهم لا يخلو واحد منهم عن طرف مش لازم يكون كل حياته طرف او عن طرف في كل حياته لأ ممكن يكون في جانب من الجوانب. لا يخلو واحد منهم عن طرف - [00:30:12](#)

ولو في بعض احواله وازمانه من نعم الاكل والشرب والنساء والخمر. وكل ذلك جدير بالشكر هو ما شكرش ربنا. انهم كانوا قبل ذلك ايه؟ مترفين. وكانوا هي اصحابه الشمال. يصرون على الحنس العظيم. يصرون يعني ايه - [00:30:31](#)

يبقى اذا كانوا كفار خلص واهله نفاق بيقى ماتوا على ايه؟ كفرهم او على نفاقهم. وان كانوا مسلمين عصاة بيقى ماتوا ولم يتوبوا من معاصيهم. بيقى يصرون يعني ايه؟ يصرون يعني يصممون. يعني فضلوا على الحال ده لحد ما - [00:30:51](#)

ايه؟ مماته ولا ينوون توبة. طب ايه هو حنس عظيم؟ قال اهل العلم في الحنس العظيم الكفر بالله. باينة خالص دي الحنس العظيم الكفر بالله خلاص بيقى الكفرة قولوا واحدا. والمنافقون برضه كفرة قولوا واحدا. لا تعتذروا في سورة التوبة - [00:31:14](#)

ها لا تعتذر قد كفرتم بعد ايمانكم. بيقى الكفر بالله هو جعل الاوثان والانداد لله ده كفر. وحنس عظيم او الحنس العظيم يعني الشرك. ماشي. قاله ابن عباس رضي الله عنه وهو عنهما ومجاهد عكرمة - [00:31:34](#)

اصرارهم على الشرك بقى ما هو الاية بتقول ايه؟ كانوا يصرون ها؟ يعني ماتوا عليه. ووضح صورة بقى طبعا التمسك بالشرك والكفر ده يا اخوانا القرآن صوروا في حاجات تانية - [00:31:52](#)

يعني ان دلت فبيدل على الانهزامية اللي احنا عايشينها احنا عايشين عصر انهزامي احنا كده احنا مسلمين. اللي بندعي ان احنا ملتزمين وبندعي ان احنا قلبنا على دين الله. احنا بنعيش بنعيش اسوأ ايام - [00:32:10](#)

الزامية ما عندناش اصرار وما عندناش صبر لله ولا على الله ولا لله لذل ربنا يقول ولربك فاصبر. تعال بقى شف ما هو كانوا يصرون على الحنس العظيم يعني صمموا. وسابتين - [00:32:25](#)

طب اسمع دي. سورة الفرقان وان كاد ان كاد ليضلونها عن الهه ها كمل لولا لولا ها ان صبرنا عليها ياه! صبر على الالهة ايوة! طب انت صبرت على الهك! صبرت على الهك يا عبدالله! كلفك بما - [00:32:45](#)

بمهام صبرت عليها المشرك بيقول كده لولا ان صبرنا عليها وبيقولوا كان محمد هيضحك علينا. كاد ليضلون عن ايه عن الهتنا لولا ان ايه؟ بس احنا طلعا ناصحين واتمسكنا بها وحافظنا عليها. وشببها منها في سورة آآ صاد. وانطلق - [00:33:14](#)

الملأ منهم ها قال امشوا امشوا دي كناية عن الاهتمام والجد والتمسك مش المشي اللي هو المشي على الرجلين لا امشوا واصبروا قال امشوا واصبروا على الهتك. شايفين صبرك على الهك؟ فين التضحيات دي - [00:33:34](#)

تضحياتك انت من اجل هذا الدين او من اجل ربك ترضيه. ترضيه تنصر دينه. ان تنصروا الله ينصركم اظهر دينك. ما هو مش كل ده محتاج صبر. اذا كان المشركين صبروا يا اخي. وقالوا كان محمد هيضحك علينا. احنا عندنا عندنا استعداد. اي حد يضحك علينا. اي حد - [00:33:54](#)

يضحك عليه ونسيب نسيبه وزى ما قلت لكم قبل كده في مسألة التقارب بين الاديان تقاوم. التقارب على حساب مين؟ على حساب الاسلام. ولا على حساب حاجة تانية. على حسابه. نسيه. عاوزين نسيب ايه؟ احنا نسيبت. نسيه - [00:34:14](#)

بس ما تزعلوش مننا. اهم حاجة تبقوا راضيين عننا بس. اللي انتم عاوزينه نسيبه تسيبه. بطل صل بطل صلاة. نبطل اذان نبطل اذان نبطل القراءة ما فيش قراءة قرآن. اي اللي انتم عاوزينه. ها؟ الحنس العظيم الشرك بالله. الكفر بالله - [00:34:28](#)

واصرروا عليه وماتوا عليه. ومعنا طبعا صورة كلنا حافظينها وعارفينها وسمعتوها مرارا اللي هو بقى يصرون على الايه اللي هو الاصرار على الشرك والموت عليه والموت عليه. صورة واضحة خالص. حد يذكركنا بها - [00:34:48](#)

صورة واضحة خالص الموت والاصرار عليه لحد اخر لحظة عم النبي مش كده؟ حديس ابن مسعود انه قال قلت يا رسول الله لا عفوا مش الرواية مش الرواية. حديث سعيد ابن المسيب عن ابيه انه اخبره. يعني المسيب اخبر ابنه سعيد - [00:35:06](#)

اخبره قال له ايه بقى لما حضرت ابا طالب للوفاء جه الاجل جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام اهو امش واصبروا على ايه؟ على الهتك - [00:35:28](#)

طب ايه اللي ودا ابو جهل عند ابو طالب في الوقت ده؟ صبر على الاصنام وصبر ان يموت كده. طب بالله عليك انت صبرت على واحد صبرت على ابنك يا اخي تارك الصلاة - [00:35:44](#)

ابو جهل يعني ابو طالب مش ابن ابي جهل. ايه اللي وداه عنده؟ وعبد الله ابن ابي امية رحيل الاثنين عنده ليه؟ الرسول وجد الاثنين ده ده عنده فقال يا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابي طالب. يا عم قل لا اله الا الله - [00:36:00](#)

كلمة احد او اشهد لك بها عند الله كلمة قل له بس ما هو عارف ان حس كده لانه مكان بنو هاشم لهم اماراة لما بيجوا يموتوا كده لهم يعني بيبقى بيان عليهم كده يعني - [00:36:17](#)

كما صح في بعض كتب السير يعني. فالرسول عليه الصلاة والسلام عرف ان عمه بيموت يعني. فطبعا بقى ما فيش وقت للصلاة والعبادات ما فيش. فعاوز ينتزع من انه ايه؟ الكلمة الشهادة. قال له قل كلمة اشهد لك بها عند الله. اقول ده ان لا اله الا الله واطلب بقى واياه؟ والح على ربي يدي - [00:36:31](#)

طيني قل بس انت انطق الكلمة شف الصبر بقى يصرون على الياه؟ الحنص العظيم لهم ولا لغيرهم شفت بقى؟ شفت الانهزامية اللي احنا فيها يعني بيصر على الحنص العظيم يموت على الحنص العظيم هو اللي يموت ولا - [00:36:51](#)

غيره يموت غيره يموت ايه العزيمة دي؟ واياه التخاذل اللي احنا فيه اصلا نحن متفرجين متفرجين على اسرنا وعلى اولادنا وعلى على المسلمين يروحوا مطرح ما يروحوا يموتوا على كفر يموتوا على اسلام. ابنك زوجتك مش مشكلة. ودي حريص يقول له ابو جهل - [00:37:16](#)

وجهل وعبدالله بن ابي امية تقول له اترغب عن ملة عبد المطلب انت عاوز تسبب ملة ابيك مين اللي غلط؟ فيها ايه لما سبها يلح فلم يزل رسولي رسولي يعبد ما ئسي. يا عم قل كلمة - [00:37:41](#)

قل يا عم كل الرسول ما يعرض العرض هم يقابلوه بايه؟ بعرض مضاد. كل ما يعرض عرض يقابلوه بعرض ايه؟ مضاف يعودان بتلك المقالة اترغب عن ملة عبدي المطلب؟ حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على - [00:38:03](#)

ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله استغفرن لك ما لم انهى عنك. اللي في ايدي هستغفر لك. الا اذا بقى في ايه؟ جد جديد. فنزل قوله - [00:38:24](#)

تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان ايه؟ ان يستغفروا للمشركين. يبقى يصرون كانوا انهم كانوا بقى يبقى اصحاب الشمال كانوا بيعملوا ايه؟ اول حاجة مترفين. وتاني حاجة ايه؟ يصرون على الحنف الياه؟ العظيم. يبقى لو - [00:38:44](#)

الكفرة والمشركين يبقى مصممين يموت على الشرك والكفر. طب لو خدنا عصاة المسلمين؟ يبقى فضل الدنيا شدة حد ما مات على ايه؟ على معاصيه وعلى شريكاته او مخالفاته. وقال بعض اهل العلم في الحنس - [00:39:04](#)

العظيم ان هو الحنس في اليمين يعني يحلف ويكذب وعارف انه كذاب. زي ايه بقى؟ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. لا اله الا الله. في واحد يحلف على دي. احلف على مراتك يحلف على - [00:39:24](#)

الفلوس يحلف على اي حاجة. انما تحلف ان ربنا مش هيبعس اللي هيموتوا! هم بقى كانوا بيحلفوا. يبقى ده الحنس الياه؟ عظيم جدا يعني انت بتحلف على حاجة مش في ايديك ولا تملكها. واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. سورة النحل - [00:39:44](#)

واضح يا اخوانا؟ يبقى ده برضه من الياه؟ من الحنف العظيم. كانوا يصرون على الحنف العظيم. وكانوا يقولون الكفر بالبعس. وكانوا يقولون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا لمبعثون؟ معقول؟ واضحة دي ها - [00:40:04](#)

هم بينكروا الياه؟ البعث. او اباؤنا الاولون؟ يعني احنا كمان والاباء السابقين فيا رب العزة يرد عليهم قل ان الياه الاولين والآخرين ها

لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. اي اخبرهم يا محمد الكل سيجمع. [00:40:24](#) - الاولون

او الآخرون والآخرون سيجمعوا الى عرصات يوم القيامة كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس ذلك يوم مشهود. وما تؤخره الا لاجل معدود. ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا تكون من شجر - [00:40:44](#)

من زقه فمالتون منها البطون. فشاربون عليه من الحميم. واخذين بالكم من الضمائر؟ ملاحظين الضمائر؟ يعني هنا ايه لا تكون من شجر من زقوم فمالتون هه منها اي من مين؟ من شجر الزقوم شجرة وشجرة وهي شجرة - [00:41:07](#)

ومفرعة فماليه فمالتون منها اي من الشجرة فمنا تناسب. يعني منها تناسب الايه؟ الشجرة. انما قال فشاربون عليه بقى مذكر مش كده؟ فشاربون عليه. يبقى لما جه الضمير عليه مش المقصود الشجرة بقى. المقصود - [00:41:29](#)

على مين ها؟ على الاكل كاكل. على الاكل نفسه. جاء الضمير بعد ذلك مذكرا فمالتون منه منها البطون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم. فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم - [00:41:52](#)

القرآن يخاطب البيئة يخاطب البيئة. وطبعاً ما فيش مسل الهين في الشرب لا يوجد مسل الهيم في الشرب. الهيم هي الابل اوليست اي ابل والبيئة بيئة صحراء للقرآن خاطبهم لاول مرة ونزل فيهم بيئة صحراء. فمربية الابل وعارفة الابل وعائشة الابل. يعني هي -

[00:42:16](#)

شيء مهم جداً في حياتهم. فشاربون شرب الهيم. الهيم اي الابل. والابل الظمأة الهيام او الهيام قال فيه اهل اللغة ده يصيب الابل. يخلي عندها حمى في الامعاء بسبب الحمى دي تشرب شرب شديد جداً ولا ترتوي. يعني تشيل الفم بتاعها من الماء عاوزه ترجع له

تاني - [00:42:47](#)

تشرب وعاوزه ترجع تاني استمرار تشرب ولا ترتوي. تشرب ولا ترتوي لحد ما يمكن تموت كمان. لا داء الهيام. داء ويوم ده بيصيب الابل فشاربون ايه؟ شرب الهيم او شرب الابل عطاش جداً يشرب. والجمل اصلاً حتى لو - [00:43:23](#)

مش عطشان بيخزن بيخزن يعني يحتفظ بالماء كثير لانه ما يضمنش بعد كده هيلاقى ولا مش هيلاقى. حتى في كان في الغزوات كان الصحابة يمحروها ويأخذن ما في بطنها منا ويشربوا. ويشربوا له كرش احتياطي وله حدوة يعني كده - [00:43:46](#)

عاوزه كلام لوحده الابل يعني. كما في قوله تبارك وتعالى افلا ينظرون الى الايه؟ الى الابل كيف خلقت الاعجوبة هنا بقى في الشرب طريقة الشرب ان المادة المشروبة مش مادة يعني مغرية. يعني فشاربون عليهم الحميم الحميم. الماء الحر جداً - [00:44:06](#)

طب الحاجة الحارة جداً دي الواحد يشرب منها ويشبع اوي! هو المفروض انه ياخذ حاجة بس كده لا ده بيشررب شرب الايه؟ الهيم. يشرب اوي. طب ما بيترويش. يشرب تاني عافانا الله واياكم. فطبعاً - [00:44:32](#)

وهيئة وصورة لا يمكن ان يعني الانسان يتصورها ولا يتخيلها. نسال الله المعافى فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين. النزل ما يعد للضيف من طعام من شراب من المكان ضيافة ضيافة يسمى نزل نزل. نزل ده اعدي لفلان الفلاني. سواء الحاجات اللي هيجلس

عليها الحاجات اللي هيشربها - [00:44:50](#)

الحاجات اللي ياكلها ده اسمه النزل فهذا نزولهم هذا نزل نزل يعد اه يهو ده اللي يعد لاصحاب الشمال امال هنعد لهم ايه يعني؟ اصحاب الشمال يستحقوا ايه غير كده؟ هذا نزولهم يوم الدين. لما تستقرأ القرآن وجدت ايه؟ العجب - [00:45:20](#)

كلمة نزل ونزلهم تصفحتها في القرآن كله وجدتي عبارة الاتي. بالنسبة للنزول السابقين واصحاب اليمين ونزل اصحاب الايه؟ الشمال. ده نزل وده نزل. فوجدت نزل اهل الجنة نزل اهل الجنة بقى ما هو اصحاب يمين واصحاب وسابقين. ده نزولهم في الجنة. وردت في

المواضع دي. اسمع معي قال رب العزة - [00:45:43](#)

سورة ال عمران لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ها؟ نزل كم من عند الله وما عند الله خير الامر. ده الموضع الاول. الموضع الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم - [00:46:13](#)

جنات الفردوس نزلاً. سورة ايه؟ الكهف. الكهف. الموضع الثالث. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون. سورة السجدة. الموضع الرابع ان هذا هو فوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. ذلك خير نزلاً - [00:46:33](#)

ام شجرة للزقوم. سورة الياه؟ الصفارة. الجنة اهي بقى. ما بيقول لك ازالك خير نزل ام ايه اه لا ده خير نزل. الموضع الخامس في

سورة فصلت ولكم فيها ما تشتهي - [00:47:03](#)

انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزل من غفور رحيم. يبقى كم كم موضع؟ خمس مواضع فابنزل لاهل النار بقى موضعان فقط بس يبقى في القرآن خمسة لاهل الجنة ولاءل النار واهل النار او اصحاب الشمال موضعين بس. قال تبارك وتعالى افحسب الذين كفروا ان

يتخذوا - [00:47:23](#)

عبادي من دوني اولياء ها انا اعتدنا جهنم للكافرين نزل. الموضع الاول وفي سورة الواقعة اللي معنا هذا نزلهم يوم الدين. يعني حتى القرآن يا جماعة هو القرآن طبعا مش هينزل فيها اهل جنة ولا اهل نار بس حتى الالفاظ الكلمة بالنسبة للجنة - [00:47:55](#)
فوض الله العدد وكتر النزل لان والله العزيم النزل في الجنة كتيرة جدا هتفوق الناس. هتفيض من الناس يعني زي ما هي في القرآن كتير خمسة نزل اهل الجنة نزل اهل الجنة على ارض الواقع كتير. وهتفيض. هيدخلوا ويشغلوا على قد ما مراكزهم وامانهم -

[00:48:24](#)

ويفضل في الجنة ايه؟ اماكن مش لاقية حد. يخلق الله له خلقا جديدا يشغله حتى ما وقي كلمات في القرآن لاهل النار ربنا لمها لمها فذكر نزل اهل النار ايه؟ مرتين بس. مرتين بس. لان رحمته كل ده يناسب صفته - [00:48:54](#)

سبحانه وتعالى من صفاته ان رحمته غلبت ايه؟ غضبه. حتى الالفاظ نفسها غلب الالفاظ الحفاظ على بعضها غلب النزل بتاع اهل

الجنة خمسة. على يعني اكتر من الضعف. على نزل اهل الياه؟ اهل النار - [00:49:22](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق يعني فرغ من خلق الخلق كتب في كتابه كلمة كتابه يعني كتاب خاص به سبحانه وتعالى. يعني لا الملائكة بتكتب فيه ولا حد بيعد ايده عليه. والاقرباء - [00:49:44](#)

بتاع الملائكة ما تروحش ناحيته. القلم ده خاص بالله سبحانه وتعالى. والكتابة دي خاصة بالله. والكتاب ده خاص برب العزة. ده

ملائكة تقدم مد ايديك ولا حد يمد ايده عليه - [00:50:03](#)

لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش. كتب ايه؟ ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري وغيره. حتى الالفاظ حتى

الالفاظ. هذا نزولهم يوم الدين اهو اهو نزل قلنا حتى كلمة نزل الله سبحانه وتعالى. كتر المواضع وعلى الطبيعة وسع - [00:50:15](#)

ونزل اهل النار ضيقها. والنار فاتحة بوقها وعاوزة الناس كلها. قرب العزة يضع فيها رجله او قدمه تنزوي لبعضها وانضم انما الجنة رب

العزة ما يحطش رجله في الجنة. سايبها ايه؟ كما خلقها مفتوحة واسعة. تبلع كل اهل الجنة. اصحاب - [00:50:45](#)

يمين والسابقين واصحاب الشمال اللي هيجوا كمان ويفضل فيها ايه؟ اماكن نحن خلقناكم فلولا تصدقون. تصدق ايه؟ تصدق البعث.

تصدق ان الله دعسنا ويخلقنا قال والله العزيم والله الحمد مصدقين والله الحمد مؤمنين. اه نحن خلقناكم خلقناكم الخلق الاول -

[00:51:05](#)

وحد ثاني خلقكم ها حد هو اللي خلقنا سبحانه وتعالى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانت

فكون. الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون. والخلق الاول برهان على - [00:51:37](#)

الخلق ليه؟ الثاني. لا في عرف الناس وفي قياس الناس. اللي عمل حاجة مرة ثاني مرة بايه؟ تبقى سهلة. تخيل واحد صنايعي مسلا

بقي له عشر سنين شغال في الشغلة دي. خيط او غيره او هتلاقبه عمال يكلمك وايده ايه؟ كل حاجة - [00:51:57](#)

وما فيش غلطة خلاص. هي اول مرة بس اول طلعة زي ما بيقولوا. بس هل عند ربنا شئ سهل وشئ صعب يعني كان اول خلق كان

صعب شوية وبعد كده كان هين لا ده ده بالقياس عندكم القرآن بيخاطبنا بمفاهيمنا مفهومنا - [00:52:17](#)

ان احنا اول حاجة بتبقى صعبة. بعد كده بتبقى كله ايه؟ سهلة فهنا لما رب العزة يقول لنا ايه بقى؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

وهو هو ده تعود على مين؟ على الاعداء - [00:52:37](#)

على الاعداء وهو اهلون علي يعني الاعداء ايه؟ هو فيه عند ربنا اهلون واصعب؟ لا ده بيخاطبنا ما هي الاولانية كن والثانية ايه؟ يبقى

ايه الفرق بين كون الاولى وكون الثانية هي كن. ما فيش فرق - [00:52:52](#)

وهو اهون عليه وله المسل كما بدأنا اول خلق نعيده ما في اي مشكلة ابدا ما في اي مشكلة. يبقى نحن خلقناكم فلولا تصدقون ان هنبعسكم اي والله والحمد لله مصدقين انك ستبعسنا يا رب العالمين. ونسألك - [00:53:15](#)

ان تكون بنا رحيمًا. اخر اية بقى وهنختم بها ان شاء الله. افرايتم ما تؤمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون وشف بقى الهبال اللي حصل للناس والخنكة اللي عند العباد - [00:53:35](#)

اه والنوع وبتاع وعلى الحيطان لو عاوز تحدد نقعد زكر وعاوز تحدد نوع الجنين بتاع الحيطه على الحيطه. انت بس تقرا الاعلان على الحيطه خلاص تطلع ولد ولا انثى من من على الحيطه. خل قلبك حديد والدكتور موجود وكل حاجة موجودة. وآآ هستيريا اصابت الناس واصابت - [00:53:56](#)

مسلمين مع ضعف ايمانهم وعقيدتهم. افرايتم ما تؤمنون؟ انتم تخلقونه؟ ام نحن الايه؟ انتم استفهامه انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ طب ده سؤال؟ استفهام استنكاري. هتجاوب تقول ايه ها حد منتظر منك اجابة؟ لان ما حدش اذا كان المشرك نفسه عارف الاجابة. المشرك - [00:54:16](#)

انت عارف الاجابة. يبقى ده سؤال مش مطلوب منه الاجابة. مش مطلوب من تعيين الفاعل. مين الفاعل؟ انتم تخلقونه قبل ما تنتهي لانتم تخلقون خلينا بس ايه افرايتم ما ايه؟ ما تمنون - [00:54:46](#)

النون ديت الشيخ عبدالكريم الخطيب احد المفسرين برضه له تفسير طيب. قال كلام طيب في مسألة المني مسألة المنية دي اذكره لكم. بيقول ايه بقى؟ بيقول ان النطفة لا تكون صالحة لا تكون بزره صالحة ليتخلق منها الجنين حتى - [00:55:02](#)

تنضج في صلب الرجل ثم تتحرك فيه الى حيس يلقي بها في رحم المرأة. اما قبل ذلك النضج فلا تكون صح صحتها منين؟ من النفس من من النص نفسه. فلا تكون صالحة لان يتخلق منها الكائن الحي. بمعنى انها لو انتزعت - [00:55:22](#)

هذه النطفة انتزاعا من صلب الرجل ثم نقلت الى رحم المرأة كانت اشبه بحبة غير ناضجة القى بها في الارض فلا يكون منها نبت. او زهرة او ثمرة او خلافه - [00:55:44](#)

هذا هو السر في التعبير القرآني بلفظ ثم نون. افرايتم ها ما تمنون ده عاوز يقول لك يعني حتى اللفظ القرآني غاية في الانضباط والاعجاز يبقى في التلقيح المجهري لو ان الدكتور راح جاي رايح على الخاصية كده وقام واخذ ايه - [00:56:04](#)

ها حيوانات وحاجات مني ما تنفعل لازم يتم الاستمنا والامناء لازم تمر تبقى ناضجة وتطلع بالطريقة دي تطلع من الزب بالطريقة دي افرايتم ايه؟ انتم افرايتم ما تمنون. مش كده؟ تمنون. اي يخرج - [00:56:29](#)

ولذلك في سورة القيامة الم يك ايه ها نطفة من مني وفي قراءة من من؟ من ملايين ايه؟ يمني وفي قراءة من مني تمنع. يبقى اما المني نفسه هو اللي بايه؟ او النطفة اللي بتمنع - [00:56:56](#)

يبقى عشان تبقى نطفة ناضجة وتصلح للتلقيح المجهري لازم تمر المرور الطبيعي ده. ما ما تزعش يعني ما اروحش المخزن بتاعها واقوم لاقطها ام القط من المخزن مش هتنفع. لازم تمر عبر الرجل. تقوم - [00:57:16](#)

تبقى كده ناضجة. وكده صالحة صالحة. نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرايتم ثم تمنون. انتم تخلقونه ها؟ ام نحن الايه؟ نحن الخالقون. العجيب بقى واحنا قلنا الاستفهام هنا فهم غير حقيقي يعني مش مطلوب منه الاجابة. هتجاوبوا تقولوا ايه؟ هتقولوا الله

هو الخالق. هي فيه حاجة فيه حد يقول حاجة غير كده؟ يبقى الاستفهام - [00:57:36](#)

ليس المراد منه تعيين الفاعل لان الفاعل معلوم. معلوم حتى للكفرة. بدليل قوله تبارك وتعالى ولئن سألتهم اخلص ابن الزخرف ولئن سألتهم من خلقهم؟ ها؟ يقولون الله. حتى الكفرة هيقولوا كده ما يقولوش غير - [00:58:06](#)

كده ما يقدرش يقول غير كده لا يقولون الله. فاني يؤفكون. العجيب كمان ان جميع المني بتاع الناس كله زي بعضه كله زي بعضه. العرب والعجم والكبار والصغار والازكياء والاغبياء. كل هو المني سائل ومرميان - [00:58:26](#)

بتجري مش كده؟ كل واحد حطه تحت المجهر كل واحد حيوانات بتجري ويديك يقول لك ان نسبة الحي فيه كذا ومش عارف ايه انت زي الفل ومبروك وهات الثاني والثالث مليون تحليل في اليوم. كله مبروك. مش كده - [00:58:46](#)

انما بقى انتم تخلقونه؟ حيوانات كل واحد بقى شايلة بقى اللي شايلاه شايلة صفات وشايلة كزا وشايلة كزا طول عرض لون زكاء قلة زكاة وشايلة اية اسرار كل حيوانات مع ان كلهم شكل بعضيهم. ولا ايه؟ حاجة كده لها راس وبتجري - [00:59:05](#)
عارف ابو دنبة بتاع زمان بتاع الضفادع ابو الدنيبة كده حاجة بتجري كله كده انما ده شايلا ايه وده شايلا ايه واذا هيبقى رايح جنة وده رايح نار وده سعيد وده تعيس - [00:59:35](#)

يبقى انتم تخلقونه ام ايه؟ وبعدين بيقول رب العزة نحن نحن هو نحن وربنا كم واحد ايه؟ واحد العظمة وحق له ان يعظم نفسه سبحانه نحن ام نحن الخالقون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ الخالق واحد سبحانه وتعالى. بعدها قال نحن قدرنا بينكم الموتى - [00:59:56](#)

وما نحن بايه؟ وجدت الاية دي بعد دي لحكمة عزيمة جدا مع الواقع بعد الخلق والتكوين جه التقدير وضبط اللي هو سماه ايه؟ وضع الكتالوج لهذا المخلوق بقى. اللي هي بعديها على طول - [01:00:28](#)
قدرنا بينكم. نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يستخدمنا ولا يستبدلنا. وان ينفعني بما علمنا وان علمنا ما ينفعنا اللهم آمين
وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:00:49](#)

- [01:01:15](#)